### رحبنا بالمصالحة بين أطراف الأزمة الخليجية

# أردوغان: «فيروس العنصرية» أكثر خطورة من «كورونا»

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن «فيروس العنصرية» في العديد من الدول الغربية أصبح أكثر خطورة من فيروس كورونا.

جاء ذلك في رسالة مرئية أرسلها أردوغان، إلى «منتدى قطر الاقتصادي» الذي يعقد في الفترة بين 21 و23 يونيو الجاري. ولفت إلى أن «فيروس العنصرية» يكتسب بعدا عالميا.

وأضاف أن العنصرية الثقافية وعدم التسامح مع الأديان والمعتقدات الأخرى في العديد من الدول الغربية، أصبحتا أكثر خطورة من فيروس كورونا.

وأشار أردوغان أن فيروس كورونا لم يؤد إلى تعميق الإجحاف الاقتصادي فحسب، بل أجج معاداة الإسلام ومناهضة الهجرة أيضا.

وأضاف أن «الإحصاءات تكشف عن أبعاد المشكلة، فالهجمات العنصرية والمعادية للإسلام في الغرب زادت بنسبة 250 بالمئة في السنوات الخمس الأخيرة، فيما ارتفع معدل الذين فقدوا حياتهم في هذه الهجمات بنسبة 700 بالمئة».

وأشار أردوغان إلى تصاعد الأعمال العنصرية ضد المساجد والجمعيات وأماكن العمل التابعة للمسلمين، إضافة إلى النساء المسلمات والشبان.

وتابع: «بينما لم تندمل جروح الهجوم الوحشي في مدينة كرايست تشيرش النيوزيلندية عام 2019 والذي أسفر عن مقتل 51 من إخواننا، تلقينا قبل أسبوعين أنباء عن عمل إرهابي مماثل وقع في كندا».

وفي 15 مارس 2019، شهدت مدينة كرايس تشيرش مجزرة مروعة، حيث هاجم تارانت بأسلحة رشاشة المصلين في مسجدي «النور» و«لينوود».

وأسفرت المجزرة التي بثها المنفذ مباشرة عبر حسابه على «فيسبوك»، عن مقتل 51 شخصًا بينهم تركي، وإصابة 49 آخرين، حسب أرقام رسمية.

وفي 7 يونيو الجاري، وقعت حادثة دهس عائلة مسلمة من أصول باكستانية في مدينة لندن بمقاطعة أونتاريو الكندية، أسفرت عن مقتل 4 من أفرادها، حيث قام سائق شاحنة يدعى ناثانيال فيلتمان (20 عاما) بدهسهم عمدا.

وقالت الشرطة الكندية، إن الضحايا امرأتان تبلغان من العمر 74 و44 عامًا، ورجل يبلغ 46 عامًا وفتاة تبلغ 15 عامًا، فيما نجا فرد واحد من الأسرة وهو صبي يبلغ 9 سنوات.

وأردف أردوغان بالقول «إرهابي معاد للإسلام والإنسانية قتل بكل دناءة أسرة مسلمة تمشي في الشارع (بكندا)». وبين أن الهجمات الإرهابية العنصرية لا تستهدف المسلمين فقط إنما اليهود والأفارقة والآسيويين والغجر أيضا.

وتابع: «وسائل الإعلام الدولية ومنظمات حقوق الإنسان تلتزم الصمت حيال هذه الأعمال، ناهيك عن إبداء ردود الفعل ضدها».

وشدد على ضرورة إظهار التضامن العالمي ضد التيارات المعادية للمسلمين، على غرار التضامن في مكافحة تنظيم «داعش» الإرهابي.

وتابع: «وإلا فلن تتمكن الإنسانية من إنقاذ نفسها مما يسمى بسيناريوهات صراع الحضارات».

وعلى صعيد آخر، لفت أن الجميع بات يدرك مؤخرا صحة خطواتنا في سوريا وليبيا وشرقي البحر المتوسط، بشكل أفضل.

وبين أن تركيا أوقفت الإرهاب وحمت الديمقراطية ومهدت الطريق للحوار والمصالحة، عبر المسؤولية التي أخذتها على عاتقها في كل هذه المناطق.

وحول المصالحة بين أطراف الأزمة الخليجية، أعرب الرئيس أردوغان عن ارتياحه لقرارات مجلس التعاون الخليجي التي سمحت برفع الحصار الجائر والعقوبات المفروضة على قطر، وعناق شعوب الخليج الشقيقة مرة أخرى.

ومطلع العام الجاري، جرى إعلان اتفاق المصالحة بين أطراف الأزمة الخليجية، التي انطلقت بمقاطعة كل من السعودية والبحرين والإمارات ومصر لقطر في يونيو 2017.

وبخصوص مكافحة أثار كورونا على الاقتصادي العالمي، أكد أردوغان أن الانتعاش الاقتصادي العالمي لن يكون ممكنا ما لم يتم توفير اللقاحات والأدوية لجميع البلدان بطريقة عادلة. وأضاف: «تركيا لم تتهرب من تحمل المسؤولية في هذه الفترة الحساسة».

الرئيس التركي وعقيلته أمس

### انسحاب نصف القوات الأميركية وتسليم 6 منشآت للجيش الأفغاني

# أفغانستان: «طالبان» تستولي على معبر حدودي مع طاجيكستان

استولت حركة «طالبان»، ، على معبر حدودي رئيس مع طاجيكستان، شمالي أفغانستان. وأفاد مسؤولون محليون، أن «طالبان تمكنت من السيطرة على معبر شير خان الذي يربط أفغانستان ببقية آسيا الوسطى، على بعد 50 كلم شمالي ولاية قندوز»، بحسب ما نقل عنهم موقع «يورونيوز» دون تسميتهم.

وأضاف الموقع، أن الحركة «تمكنت أيضا من السيطرة على المناطق المؤدية إلى ولاية قندوز، كبرى مدن شمال شرق البلاد». ووفق بيانات الأمم المتحدة، تسيطر «طالبان» على 50 إلى 70 في المئة من أراضي أفغانستان، باستثناء مراكز المدن.

وتعاني أفغانستان حربا منذ عام 2001، حين أطاح تحالف عسكري دولي تقوده واشنطن بحكم «طالبان»، لارتباطها آنذاك بتنظيم «القاعدة» الذي تبنى هجمات 11 سبتمبر من العام نفسه في الولايات المتحدة.

أعلنت الولايات المتحدة، ، اكتمال نصف عملية انسحابها من أفغانستان. وقالت القيادة العسكرية المركزية، في بيان، إن نسبة الانسحاب من أفغانستان «تجاوزت حتى 21 يونيو الجاري 50 بالمئة»، حسبما نقل موقع قناة «الحرة» الأمريكية.

وأضافت أن الإدارة الأمريكية «سحبت ما يعادل 763 حمولة من طائرة الشحن C–17 من المواد والعتاد من أفغانستان». كما أشارت إلى تسليم واشنطن 6 منشآت للجيش الأفغاني، حسب المصدر ذاته.

ومن المقرر أن يكتمل الانسحاب الأمريكي من أفغانستان بحلول 11 سبتمبر المقبل، وفق الرئيس جو بايدن.

وبوساطة قطرية، انطلقت في 12 سبتمبر 2020، مفاوضات سلام تاريخية في الدوحة، بين الحكومة الأفغانية وحركة «طالبان»، بدعم من الولايات المتحدة، لإنهاء 42 عاما من النزاعات المسلحة بأفغانستان.

وقبلها أدت قطر دور الوسيط في مفاوضات واشنطن وطالبان، التي أسفرت عن توقيع اتفاق تاريخي أواخر فبراير 2020، لانسحاب أمريكي تدريجي من أفغانستان وتبادل الأسرى.

# ميركل: يجب تطوير اتفاقية الهجرة بين الاتحاد الأوروبي وتركيا

قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إن اتفاقية الهجرة المبرمة بين الاتحاد الأوروبي وتركيا في 2016، مهمة ويجب تطويرها.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك عقدته مع رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، في العاصمة برلين، .

وأشارت ميركل إلى أن تركيا تستضيف عددا كبيرا من اللاجئين.

وقالت إن «الاتفاقية مهمة ويجب تطويرها بشكل أكبر. تركيا تقوم بعمل رائع في استضافة 3.7 مليون لاجئ سوري، وهي تستحق دعمنا».

وعن قمة قادة الاتحاد التي ستعقد يومي 24 و25 يونيو الجاري، أوضحت أن الاتحاد الجمركي من ضمن المسائل التي ستناقشها القمة.

من جهتها، أشارت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، إلى عقدها في الأيام الأخيرة لقاءات عديدة مع المسؤولين الأتراك، مبينة أنها أجرت اتصالا هاتفيا مع الرئيس رجب طيب أردوغان وأوضحت أن القمة المذكورة ستناقش اتفاقية المناخ والاتحاد الجمركي والهجرة.

وتطرقت إلى استضافة تركيا 3.7 مليون لاجئ سوري، وقالت إنه من «المهم هنا هو دعم تركيا».

وتوصلت تركيا والاتحاد الأوروبي، في 18 مارس 2016، إلى 3 اتفاقات مرتبطة ببعضها حول الهجرة، وإعادة قبول طالبي اللجوء، وإلغاء تأشيرة الدخول للمواطنين الأتراك.

والتزمت أنقرة بما يجب عليها بحسب الاتفاقين الأولين، في حين لم تقم بروكسل بما يقع على عاتقها بخصوص إلغاء تأشيرة الدخول للأتراك وبنود أخرى.

# روسيا: نحتفظ بحق استخدام الأسلحة النووية للرد على أي عدوان

قال رئيس هيئة الأركان الروسية فاليري غيراسيموف، إن بلاده تحتفظ بالحق في استخدام الأسلحة النووية للرد على أي عدوان عسكري. وأضاف غيراسيموف، في مؤتمر موسكو للأمن، بأن سياسة روسيا النووية دفاعية بطبيعتها، وهي أحد عناصر الاستقرار الاستراتيجي، بحسب وكالة أنباء «سبوتنيك» المحلية.

وتابع: «يحتفظ الاتحاد الروسي بالحق في استخدام الأسلحة النووية فقط للرد على استخدام الأسلحة النووية وأنواع أخرى من أسلحة الدمار الشامل ضده أو ضد حلفائه».

وأردف: «كذلك في حالة الاعتداء على الاتحاد الروسي باستخدام الأسلحة التقليدية. الأسلحة التي تهدد وجود الدولة في حد ذاته».

# مشروع قانون أميركي لتعزيز الشراكة الدفاعية مع أثينا

صادقت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي بالإجماع، ، على مشروع قانون ينص على تقديم مستلزمات عسكرية ومساعدات تدريبية لليونان.

مشروع القانون الذي تمت الموافقة عليه يحمل عنوان «قانون الدفاع والشراكة البرلمانية بين الولايات المتحدة واليونان لعام 2021»، سبق وأن قدمه في 9 يونيو الجاري، رئيس اللجنة، السيناتور الديمقراطي بوب مينينديز وعضوها، الجمهوري ماركو روبيو.

تم إرسال مشروع القانون المذكور إلى الجمعية العمومية لمجلس الشيوخ للتصويت عليه بعد الحصول على موافقة جميع أعضاء لجنة العلاقات الخارجية.

وإذا تم تمرير مشروع القانون من مجلس الشيوخ، فسيتم تقديمه إلى الجمعية العامة لمجلس النواب ثم إلى الرئيس الأمريكي جو بايدن للتصديق عليه.

ويسمح المشروع بعمليات نقل جديدة للمعدات العسكرية الأمريكية لليونان ويعزز الشراكة المتعددة الأطراف الآخذة في التزايد بين قبرص واليونان وإسرائيل والولايات المتحدة.

ووفق نص مشروع القانون، فإنه يُسمح بالتسليم العاجل لأي طائرة مستقبلية من طراز (أف35– / F–35) ومنح الأولوية لتسليم المواد الدفاعية الإضافية إلى اليونان، مثل غيرها من البلدان والمناطق الأخرى. ويطلب من وزير الدفاع، بموافقة وزير الخارجية، تقديم تقرير إلى الكونغرس بشأن الاحتياجات الدفاعية لأثينا وكيفية سعي الولايات المتحدة لتلبية هذه الاحتياجات من خلال نقل المعدات الدفاعية إلى اليونان.

# الأمم المتحدة: مقتل 872 مناهضاً لانقلاب ميانمار

احتجاجات في ميانمار

أعلنت الأمم المتحدة، ، عن مقتل ما لا يقل عن 872 مناهضا للانقلاب وإصابة الآلاف في جميع أنحاء ميانمار منذ مطلع فبراير/شباط الماضي. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، بمقر المنظمة الدولية في نيويورك.

وقال دوجاريك: «بعد قرابة 5 أشهر من تولي الجيش زمام الحكم في ميانمار، يقول زملاؤنا على الأرض في هذا البلد إنهم ما زالوا قلقين للغاية بشأن استمرار ورود تقارير عن استخدام العنف من قبل قوات الأمن وسقوط قتلى وجرحى يوميا». وأضاف: «قُتل ما لا يقل عن 872 امرأة وطفلا ورجلا غير مسلحين في جميع أنحاء ميانمار منذ 1 فبراير، بينما أصيب آلاف آخرون».

وتابع «يواصل زملاؤنا في البلاد دعوة الجيش إلى الامتناع عن العنف والاستخدام غير المتناسب للقوة، بما في ذلك استخدام الذخيرة الحية».

ومطلع فبراير الماضي، نفذ قادة بالجيش في ميانمار انقلابا عسكريا، تلاه اعتقال قادة كبار في الدولة، بينهم الرئيس وين مينت، والمستشارة أونغ سان سوتشي، ما فجر احتجاجات شعبية مناهضة للانقلاب.

# 3 قتلى و4 جرحى في إطلاق نار بـ«سانت لويس»

أعلنت الشرطة الأمريكية، أن 3 أشخاص على الأقل قتلوا وأصيب 4 آخرون في إطلاق نار بمدينة «سانت لويس» التابعة لولاية «ميزوري» غربي البلاد.

وأفاد مفوض الشرطة في المنطقة، جون هايدن، في مؤتمر صحفي عقب الحادث، بأن إطلاق النار الذي وقع في وقت متأخر، ، «لم تتبين دوافعه بعد»، حسبما نقلت شبكة «سي إن إن» الأمريكية. وقال إن الضباط يجوبون المنطقة الواقعة في حي «فيل» بالمدينة، للبحث عن أي مقطع فيديو ربما تم تسجيله حول مكان الحادث، مؤكدا أن «الوقت مبكر جدا في مسار التحقيق».

وأضاف المفوض: «تم العثور على جثتين خارج أحد المتاجر، فيما سقطت الضحية الأخرى على ما يبدو في ساحة مدرسة قريبة». كما أشار إلى أن «القتلى ذكور تقريبا في الثلاثينيات من العمر»، بينما لم يكشف عن حالة المصابين.

ويأتي حادث إطلاق النار في «سانت لويس» في أعقاب عطلة نهاية أسبوع عنيفة في البلاد، قتل خلالها ما لا يقل عن 7 أشخاص، وأصيب 45 على الأقل في 10 حوادث إطلاق نار، بشكل منفصل بين الجمعة وليلة الأحد.

# مرشحة للرئاسة الفرنسية: لا حديث عن المسلمين في البلاد إلا لباسهم

قالت ساندرين روسو، المرشحة المحتملة عن حزب الخضر المعارض في الانتخابات الرئاسية الفرنسية عام 2022، إنه يكاد يكون من المستحيل الحديث عن المسلمين في البلاد باستثناء لباسهم وانتمائهم الديني.

وأكدت روسو، التي كانت ضيفة في برنامج على قناة «L'air Libre» استحالة الحديث عن المسلمين والنساء المسلمات في فرنسا دون التطرق لملابس سباحة المحجبات.

وأضافت: «هل يمكن القول إن للمسلمين مكانا في هذا المجتمع؟ هل يمكن أن ألتقط صورة مع امرأة محجبة دون أن يقال: انظر مرشحة الرئاسة روسو مع امرأة محجبة!».

وأوضحت أن ثمة عنصرية في فرنسا، وأن «الآخرين» يتعرضون للرفض. وتابعت: «عندما أتوجه للميدان، سأقوم بحملة مع هؤلاء الناس لأنهم مواطنون».

وذكرت إذاعة «فرانس إنفو» نقلا عن مسؤولين حكوميين، أن الانتخابات المزمع إجراؤها على جولتين، ستقام يومي 10 و24 أبريل 2022 ومن المتوقع أن يتم الإعلان الرسمي عن موعد الانتخابات الرئاسية بعد اجتماع مجلس الوزراء الأسبوع المقبل.

# غوتيريش يدعو لرفع العقوبات المفروضة على كوبا

حث أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ، الدول الأعضاء (193) على التصويت، ، لصالح قرار يطالب بإلغاء العقوبات الأمريكية المفروضة على كوبا منذ عام 1960.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده المتحدث باسم الأمين العام «ستيفان دوجاريك» بمقر الأمم المتحدة في نيويورك.

ويصوت أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة على مشروع قرار يتم اعتماده سنويا ويدعو لإنهاء الحصار المالي والاقتصادي والتجاري الذي تفرضه الولايات المتحدة الأمريكية على كوبا منذ 61 عاما.

وقال المتحدث: «ستعقد الجمعية جلسة تتناول مشروع قرار يدعو إلى إنهاء الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا».

وأضاف: «ويمكنني أن أخبركم أنه رغم أن هذا أمر يخص الدول الأعضاء، إلا أن الأمين العام، وفي سياق وباء كورونا، يشجع الدول الأعضاء على التنازل عن العقوبات المفروضة على البلدان لضمان الوصول إلى الغذاء والإمدادات الصحية الأساسية والدعم الطبي».

وأردف: «يعكس هكذا قرار، والذي يُتخذ كل عام، شعورا غامرا لدى الدول الأعضاء في الجمعية العامة، وهذا أمر نحيط علما به بالطبع».